



في هذا العدد

1. نازحون جدد من هبيلة في ولاية جنوب كردفان ص.
2. وصول 13,500 لاجئ من دولة جنوب السودان في ربيع السنة الأول ص.
3. انعدام الأمن يؤثر على أنشطة الإغاثة في ولاية شمال دارفور ص.
4. الإبلاغ عن 1,120 من حالات الإصابة بالحصبة في 13 ولاية ص.



نازحون جدد يتلقون المساعدات في العباسية في ولاية جنوب كردفان (المصدر: الأمم المتحدة)

أبرز التطورات

- تلقت الأمم المتحدة تقاريراً تفيد بنزوح عدد غير معروف من الأهالي عقب القتال الذي اندلع بين القوات المسلحة السودانية، والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال في مدينة هبيلة في ولاية جنوب كردفان.
- وفقاً لمفوضية شؤون اللاجئين وصل نحو 13,500 لاجئ من دولة جنوب السودان إلى السودان، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2015.
- اشتباكات قليلة حول ملبط بولاية شمال دارفور تؤثر على عمليات الإغاثة في المنطقة.
- لم يتوفر سوى 5 في المائة فقط من تمويل خطة الاستجابة الإنسانية في السودان للعام 2015، في الوقت الذي ارتفعت فيه الاحتياجات الإنسانية منذ الأول من شهر يناير من عام 2015 مع وجود 67,000 من النازحين الجدد، واللاجئين من دولة جنوب السودان.

موجات نزوح جديدة في هبيلة في ولاية جنوب كردفان

وفقاً لمفوضية العون الإنساني الحكومية نزح عدد غير معروف من الأشخاص إثر القتال الذي نشب بين القوات الحكومية، والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال في ولاية جنوب كردفان في مدينة هبيلة التي تبعد (50 كلم شرق مدينة الدلنج). وأشارت المفوضية إلى أن هؤلاء النازحين قد التمسوا الملجأ في قري التكمة، والدلنج، والباقتي، والزلطية، وكرتالا، وسامس في محليات هبيلة، والدلنج، والقوز.

و بينما تلقت الأمم المتحدة تقاريراً تفيد بأن بعض النازحين قد بدأوا في العودة إلى هبيلة، إلا إن العدد الدقيق للأشخاص المتأثرين، والنازحين، وكذلك العائدين لم يتم تأكيده بعد. ولم تتمكن وكالات الإغاثة من الوصول إلى المنطقة بسبب انعدام الأمن. ووفقاً لمفوضية العون الإنساني فإن المدينة الوحيدة التي يمكن الوصول إليها بأمان هي مدينة الدلنج. وعبرت وكالات الإغاثة الإنسانية عن قلقها إزاء محنة المدنيين المتأثرين، أو النازحين من هبيلة والمناطق المحيطة بها. وتطالب هذه الوكالات ببتاحة الوصول الإنساني السريع لتقييم احتياجاتهم وتقديم المساعدات الإنسانية على أساس تلك الاحتياجات.

عودة بعض النازحين الجدد في مناطق شرق ولاية جنوب كردفان

وتأتي موجة النزوح الأخير للمدنيين هذه بعد موجة سابقة بدأت في 9 مارس. هذا وقد فر نحو 23,600 من الأهالي من منازلهم طلباً للأمان في مناطق أخرى من محليات العباسية، ورشاد، وقدير، وأبوجيبه في ولاية جنوب كردفان، وذلك بعد تصاعد القتال بين قوات الأمن الحكومية، والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال في تلك المناطق. ووفقاً لمفوضية العون الإنساني الحكومية فقد بدأ بعض الناس ضمن هذه الموجة الأخيرة من النزوح في العودة إلى ديارهم في منطقة الرحمانية في محلية أبوجيبه.

وفي حين لا توجد بيانات متاحة عن أعداد الأهالي الذين عادوا إلى ديارهم، فقد أرسلت مفوضية العون الإنساني فرقاً للتحقق من هذه العودة. وبسبب انعدام الأمن لم تتمكن وكالات الإغاثة من الوصول إلى أولئك العائدين لتقييم احتياجاتهم، وتحديد طبيعة عودتهم، بما في ذلك فيما إذا كانت هذه العودة طوعية، وتتطلب المساعدات.

أما النازحين الذين ما زالوا في بلدة أبوجيبه فقد جاءوا أساساً من منطقة الحمرا أم خويتم. وتظل العودة لهذه المنطقة غير منظوره، نظراً للتهديد القائم من امكانية انتشار النزاع المحتدم في ولاية الوحدة في دولة جنوب السودان الى هذه المنطقة.

ووفقاً لمفوضية العون الإنساني فقبل موجات النزوح الاخيرة هذه كان يوجد أكثر من 88,000 نازح في الممر الشرقي من ولاية جنوب كردفان، في محليات العباسية، ورشاد، وأبوجيبه، وقدير، والليبري، وتلودي. وهؤلاء قد نزحوا من هذه المناطق في المراحل الأولى من النزاع الذي اندلع بين القوات الحكومية، وقوات الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال في ولاية جنوب كردفان في شهر يونيو من عام 2011.

استمرار منظمات الإغاثة في الاستجابة لموجات النزوح الجديدة

قدمت منظمة الصحة العالمية مجموعتين من تجهيزات الاستجابة السريعة لوزارة الصحة الولائية، وكذلك ثلاث مجموعات أخرى لجمعية الهلال الأحمر السوداني. وتحتوي هذه المجموعات الخمس على مستلزمات طبية تكفي نحو 50,000 شخص لمدة ثلاثة أشهر، وهي تغطي معظم الاحتياجات الطبية للمجتمعات المضيفة، وللنازحين.

أرقام

النازحون في السودان	3,1 مليون
النازحون في دارفور (حتى تاريخه)	2,5 مليون
عدد المصابين بسوء التغذية الحاد الشامل	2 مليون

اللاجئون في السودان بإستثناء اللاجئين من دولة جنوب السودان (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)	168,000
--	---------

اللاجئون من دولة جنوب السودان في السودان منذ 15 ديسمبر 2013 (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)	128,957
---	---------

التمويل

1,004 مليون (دولار أمريكي)
مطلوبة في عام 2015

% 5

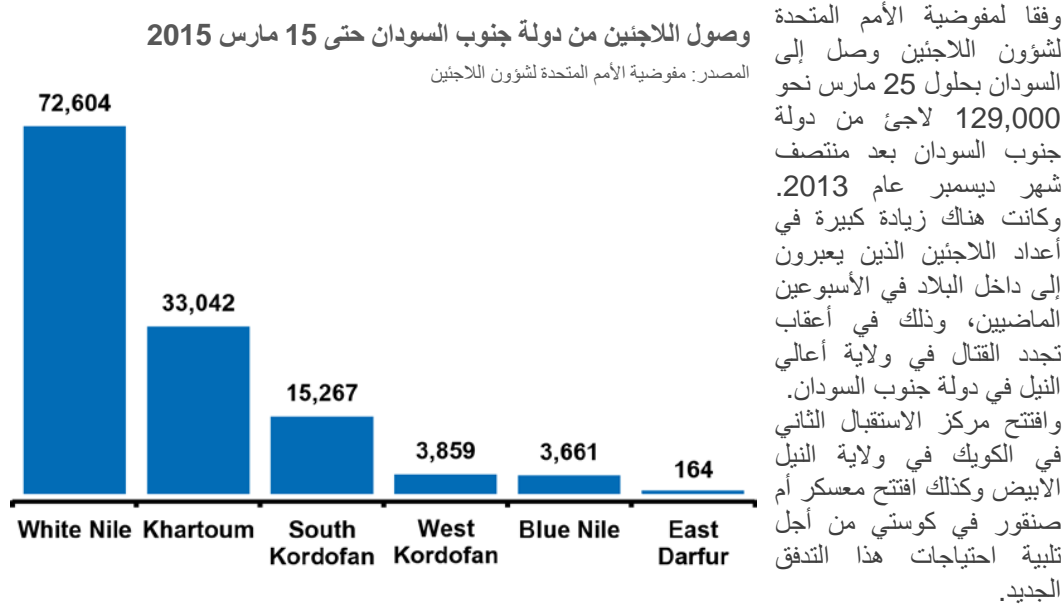
المتوفر من التمويل المطلوب

أما في مدينة العباسية فلا يستطيع النازحون الحصول على المياه الآمنة ولا الوصول إلى المرافق الصحية، مع الانتشار الواسع لعملية التبرز في العراء. وتقوم منظمات الإغاثة، والسلطات المحلية بدعم من اليونيسيف بزيادة إمدادات المياه المتاحة عبر نقل المياه بالصهاريج. كما قامت اليونيسيف أيضاً بتوفير خزائين قربيين سعة 10,000 لتر وكذلك خزائين قربيين آخرين بسعة 5,000 لتر، هذا بالإضافة إلى توفير الكلور لمعالجة المياه، وكذلك توفير أكواب الشرب. كما وزعت اليونيسيف 20 كرتونة من الصابون، و45 من أغطية المراحيض الأسمنتية، وكذلك 45 من الأغطية البلاستيكية و60 وحدة من مستلزمات النظافة.

وقد قام برنامج الغذاء العالمي، والمنظمات الشريكة له بتوزيع 105.5 طن متري من المساعدات الغذائية الطارئة إلى 14,400 نازح جديد في مدينة العباسية، وكذلك في محليات أبوجبيهة ورشاد. وهذا يعادل 61 في المائة من نحو 23,600 نازح جديد في تلك المناطق الثلاث منذ 9 مارس 2015. ويخطط البرنامج لمواصلة التحقق من، ومساعدة السكان النازحين حسب مقتضيات الوضع الأمني.

تلقت الأمم المتحدة تقاريراً تفيد بأن عدداً غير معروف من الأشخاص قد نزحوا جراء القتال بين القوات المسلحة السودانية، والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال في مدينة هيلة في ولاية جنوب كردفان.

عدد اللاجئين من دولة جنوب السودان في السودان يصل إلى 129,000 شخص



وفقاً لخطة المفوضية في الإستجابة الإقليمية للاجئين، يتنبأ السيناريو الأرجح بوصول نحو 196,000 لاجئ إلى السودان بحلول نهاية عام 2015. وتشير بيانات المفوضية، إلى لجوء نحو 15,300 لاجئ من دولة جنوب السودان إلى السودان خلال الربع الأول من عام 2015.

اكتمال عملية نقل مواطني دولة جنوب السودان من العراء بمنطقة الشجرة

وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اكتملت بتاريخ 25 مارس عملية نقل مواطني دولة جنوب السودان من "العراء" في منطقة الشجرة في الخرطوم إلى موقع بانتيو في محلية جبل أولياء. هذا وقد جرى نقل نحو 6,900 مواطن من دولة جنوب السودان (1,146 أسرة) إلى الموقع الجديد منذ بدء العملية في 10 مارس.

وأشارت تقارير المفوضية أيضاً إلى رفض نحو 800 شخص (حوالي 160 أسرة) من قبيلة النوير الانتقال إلى موقع بانتيو وفضلوا البقاء في منطقة الشجرة. وأعربت هذه المجموعة من مواطني دولة جنوب السودان عن رغبتهم في الانتقال إلى موقع في ولاية النيل الأبيض. وتقوم المفوضية حالياً بمناقشة الأمر مع هذه العائلات لإيجاد حل.

تسجيل نحو 115,000 مواطن من دولة جنوب السودان في ولاية الخرطوم

وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة فإنه حتى تاريخ 25 مارس فقد جرى تسجيل ما يقرب من 115,000 شخص من أصول من دولة جنوب السودان في ولاية الخرطوم مع إصدار 95,000 من بطاقات الهوية. وستبدأ عملية التسجيل

وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصل نحو 13,500 لاجئ من دولة جنوب السودان إلى السودان خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2015.

الآن بولاية النيل الأبيض. وستمكن بطاقات الهوية هذه جميع مواطني دولة جنوب السودان من الحصول على مجموعة واسعة من الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية، والتعليم وكذلك الحصول على فرص العمل.

انعدام الأمن يعيق تقديم المساعدات في مليط بولاية شمال دارفور

تأثرت العمليات الإنسانية سلباً في محلية مليط بشمال دارفور بسبب عدم استتباب الأمن الناجم عن العنف القبلي الذي نشب بين قبيلتي البرتي والزيادية في 27 فبراير. وقد أفادت التقارير بوقوع القتال في القرى المحيطة بمدينة مليط بين 26 و28 مارس. وقد أشارت المنظمة الدولية للهجرة إلى نزوح نحو 8,000 شخص (1,600 أسرة) ووصولهم إلى مدينة الصياح، والمنطقة المحيطة بها، بالإضافة إلى 135 شخصاً (27 عائلة) آخرين وصلوا إلى معسكر عباسي للنازحين.

تؤثر الاشتباكات القبلية للسيطرة على الموارد في جميع أنحاء مليط بولاية شمال دارفور على عمليات المساعدات في المنطقة.

وقد قلصت بعض وكالات الإغاثة من أنشطتها بسبب الوضع الأمني كما علقت جمعية الهلال الأحمر السوداني عملياتها في 11 مرفقاً صحياً كانت تقوم بتشغيلها في المنطقة، وكذلك أجل برنامج الغذاء العالمي عملية تسجيل بيانات الأشخاص هناك. وقامت بعض المنظمات بسحب موظفيها من المنطقة. هذا، وتخطط المنظمات الإنسانية لتسيير بعثة سريعة لتقصي الحقائق، وتقييم الوضع على الأرض.

وتواصل وكالات الإغاثة كذلك تقديم المساعدات للناس الذين نزحوا في أعقاب القتال الذي اندلع بين القوات الحكومية، والحركات المسلحة في محلية طويلة بولاية شمال دارفور وبعض أجزاء من منطقة جبل مرة. وقد تحققت وكالات الإغاثة من 31,800 من النازحين الجدد الذين قامت المنظمة الدولية للهجرة بتسجيل 29,500 منهم.

تقوم وكالات الإغاثة بتوفير المساعدات للنازحين الجدد في دارفور

قامت منظمة كوبي الدولية بدعم من اليونيسيف بتشديد 250 مرحاضاً في محلية أم برو في ولاية شمال دارفور. ووفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، فقد قام بعض النازحين بالعودة إلى مواطنهم الأصلية في قرى أورشي، و أبولحا وأنا باجي. وستزور المنظمة الدولية للهجرة هذه القرى للتحقق من هذه المعلومات.

أما في معسكر زمزم للنازحين فقد فرغت كل من اليونيسيف، ووحدة المياه والمرافق الصحية والإصحاح البيئي الحكومية من تمديد خط أنابيب المياه إلى المنطقة التي استقر بها النازحون الجدد. هذا وتواجه وكالات الإغاثة تحديات متزايدة بسبب قيام الناس في المعسكر باستخدام مياه الشرب لصنع الطوب، وسقي الماشية.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر السوداني بوصول نحو 3,600 نازح (824 أسرة) في معسكرات النازحين في محلية طويلة بين 14-23 مارس. أما في معسكر دبنيرة للنازحين فلا تزال الكسور في أنابيب المياه تؤثر على إمدادات المياه. ويجري حالياً نقل المياه بواسطة الصهاريج إلى المعسكر لضمان توفير إمدادات كافية من المياه. وقد قامت منظمة بلان سودان الدولية بتشديد 94 من أصل 715 مرحاضاً كان من المخطط تشييدها في معسكرات طويلة للنازحين.

تفيد تقارير مفوضية العون الإنساني الحكومية بوجود 26,000 نازح في محلية شمال جبل مرة في ولاية وسط دارفور

أشارت مفوضية العون الإنساني إلى فرار نحو 26,000 من الأهالي من منازلهم في محلية شمال جبل مرة بولاية وسط دارفور ولجوءهم إلى قرى فنقا السوق، ونسكام، وأبونقا، وورا في نفس المحلية. ووفقاً للمفوضية فقد فر هؤلاء الناس من منازلهم في شهر يناير إثر الاشتباكات التي اندلعت بين القوات الحكومية، وجماعة مسلحة في المحلية. وقد زار مندوبون من المفوضية، وجمعية الهلال الأحمر السوداني، والسلطات المحلية بالولاية منطقتي فنقا السوق ونسكام لتقييم احتياجات هؤلاء الناس.

وفقاً لمفوضية العون الإنساني الحكومية نزح نحو 26,000 شخص في محلية شمال جبل مرة في ولاية وسط دارفور.

ووفقاً لمفوضية العون الإنساني، يحتاج هؤلاء النازحون إلى الغذاء، والمأوى لحالات الطوارئ، والمستلزمات المنزلية، فضلاً عن تقديم المساعدات الصحية، وخدمات المرافق الصحية. وجزير بالذكر أن هؤلاء الناس لم يتلقوا أي مساعدات منذ نزوحهم. وتفيد السلطات المحلية وقادة المجتمع المحلي بأن أكثر من 30 قرية قد دمرت ونهبت أثناء القتال. ووفقاً لمفوضية العون الإنساني الحكومية في ولاية وسط دارفور، فإن عدم وجود طرق سالكة، وكذلك التضاريس القاسية تجعل عملية الوصول إلى قرى فنقا السوق، ونسكام عبر ولاية وسط دارفور صعبة جداً. لذلك، لا يمكن إلا أن تجري عملية نقل المساعدات الإنسانية من ولاية شمال دارفور. وتتسق السلطات المحلية مع المفوضية في ولاية شمال دارفور لتوصيل المساعدات من الفاشر.

نزوح نحو 2,500 من الأهالي بسبب القتال القبلي في جنوب دارفور

فر نحو 2,500 شخص من قبيلة السلامة من قرية النضيف في محلية برام في ولاية جنوب دارفور في أعقاب القتال الذي اندلع بين قبيلتي الفلاتة والسلامات في 21 مارس، وذلك وفقاً لمفوضية العون الإنساني. وقد أفادت المفوضية أن هؤلاء الأهالي قد التمسوا الملجأ في محلية كتيلة. ومن المخطط تسيير بعثة مشتركة بين الوكالات الأسبوع المقبل لكتيلة للتحقق من، وتقييم الاحتياجات.

لم يمول سوى 5 في المائة فقط من خطة الإستجابة الإنسانية في السودان لعام 2015

شهد الربع الأول من عام 2015 زيادة كبيرة في الإحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء السودان، مع وجود نحو 67,000 من النازحين واللاجئين الجدد من دولة جنوب السودان الذين يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية. وهذا يشمل 29,000 من النازحين الجدد الذين جرى التحقق منهم في دارفور، بالإضافة إلى ما يقدر بنحو 23,600 من النازحين الجدد في ولاية جنوب كردفان وحوالي 13,500 لاجئ جديد من دولة جنوب السودان. ويأتي ذلك على خلفية توفر تمويل خمسة في المائة فقط من خطة الاستجابة الإنسانية في السودان لعام 2015، كما أشار إلى ذلك نظام التتبع المالي التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا). ويعادل هذا فقط 50 مليون دولار أمريكي من أصل مبلغ الـ 1004 مليون دولار أمريكي المطلوب. وبالمقارنة، كان التمويل لخطة عام 2014 قد بلغ 27.9 في المائة (من إجمالي مبلغ 995 مليون دولار مطلوب) أو ما يزيد قليلاً عن مبلغ 277 مليون في 30 مارس 2014.

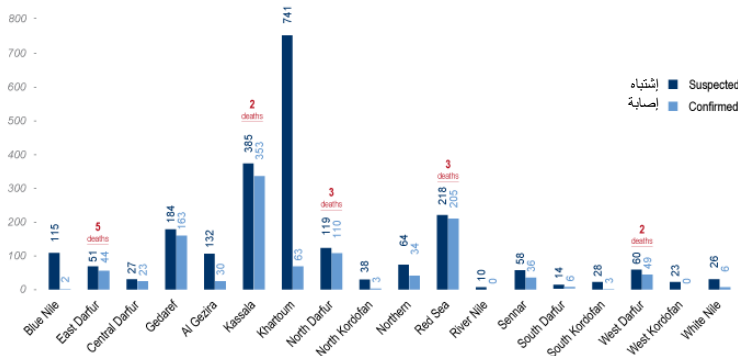
تمويل خطة الإستجابة الإنسانية في السودان لعام 2015 يقف عند نسبة 5% في الوقت الذي تزايدت فيه الإحتياجات الإنسانية مع وجود نحو 67,000 من النازحين الجدد واللاجئين من دولة جنوب السودان منذ الأول من شهر يناير 2015.

ظهور حالات جديدة من الحصبة وتأكيد حدوث 1,120 إصابة بالمرض

وفقاً لأحدث تقرير قامت بإعداده كل من وزارة الصحة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة اليونيسيف، فقد جرى الإبلاغ عن عشرين حالة جديدة من حالات الإصابة بالحصبة في السودان خلال الأسبوع الماضي، ليصل العدد الإجمالي لحالات الحصبة المؤكدة منذ الأول من يناير 2015 إلى 1,120 إصابة. ويشمل ذلك العدد 15 حالة وفاة ناجمة عن الإصابة بالمرض، أي ما يمثل 1.3 في المائة من إجمالي الوفيات بسبب المرض. وقد تأثرت بانتشار المرض حتى الآن 30 من المحافظات في 13 ولاية. ويصل إجمالي عدد الحالات المشتبه فيها بما في ذلك الحالات المؤكدة حوالي 2,300 حالة.

ودارفور هي أكثر المناطق المتأثرة بانتشار الحصبة، حيث تنفرد ثلاث ولايات من دارفور بتسجيل 67 في المائة من حالات الوفاة بالمرض. وقد أفادت تقارير ولاية شرق دارفور عن 44 حالة إصابة، وخمس حالات وفاة (11.4 في المائة من نسبة الوفيات بالمرض)، وكذلك سجلت 49 حالة إصابة، مع حالتها وفاة في ولاية غرب دارفور (4.1٪)، وقد جرى تسجيل 100 حالة إصابة، وثلاث حالات وفاة (3 ٪) في ولاية شمال دارفور.

عدد حالات الإصابة بالحصبة المشتبه بها، والمؤكدة في السودان بالولاية



المصدر: وزارة الصحة، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف

ووفقاً لمنظمة أطباء بلا حدود، فقد تأثر العديد من الرجال في ولاية غرب دارفور في بداية اندلاع المرض، ولكن الآن تغير هذا النمط، حيث بدأ المزيد من النساء، والأطفال يصابون بالمرض. وقالت منظمة أطباء بلا حدود، أن 64 في المائة من الحالات هي حالياً من النساء، والفتيات، في حين أن 52 في المائة من الحالات هي لأطفال دون سن 15 عاماً.